

Distr.: Limited
28 August 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

البند 125 (ط) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

أوزبكستان وكازاخستان*: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى قرارها 2/48 المؤرخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 1993 الذي منحت بموجبه مركز المراقب إلى منظمة التعاون الاقتصادي،

وإن تشيير أيضاً إلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية المعنية إلى المشاركة في الجهود المبذولة لتحقيق أهدافها والغايات التي تسعى إليها منظمة التعاون الاقتصادي،

وإن تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز علاقاتها مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية من أجل وضع المشاريع والبرامج وتنفيذها في المجالات موضع الاهتمام المشترك،

وإن تلاحظ الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية لتقديم المساعدة التقنية والمالية إلى منظمة التعاون الاقتصادي بغرض وضع برامج ومشاريع متصلة بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي وتنفيذها، وإن تشجعها على مواصلة تقديم هذا الدعم،

* سُدج في المحضر الرسمي للجلسة أي تغييرات تطرأ على قائمة مقدّمي مشروع القرار.



- 1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار 330/77 المؤرخ 25 آب/أغسطس 2023⁽¹⁾، وتتوه بتنامي التعاون بين المنظمتين؛
- 2 - **تحيط علماً أيضاً** برؤية عام 2025 لمنظمة التعاون الاقتصادي وإعلان إسلام آباد الصادرين في اجتماع القمة الثالث عشر لرؤساء الدول و/أو حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الذي عُقد في إسلام آباد في 1 آذار/مارس 2017؛
- 3 - **تحيط علماً كذلك** بإعلان باكو الصادر في اجتماع القمة الثاني عشر لرؤساء الدول و/أو حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي الذي عقد في باكو في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2012⁽²⁾؛
- 4 - **تحيط علماً** بإعلان شوشا، المعتمد في الاجتماع السابع والعشرين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي، المعقود في شوشا، أذربيجان، في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023؛
- 5 - **تحيط علماً أيضاً** ببيان طشقند المعتمد في اجتماع القمة السادس عشر لمنظمة التعاون الاقتصادي، الذي عُقد في طشقند في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛
- 6 - **تحيط علماً كذلك** بالاجتماع الخامس للمدعين العامين/النواب العامين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، الذي عُقد في دوشانبي في 16 أيار/مايو 2024؛
- 7 - **تحيط علماً** بالاجتماع الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي عُقد في دوشانبي في 17 أيلول/سبتمبر 2024؛
- 8 - **تحيط علماً أيضاً** بالاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بإنشاء سوق الكهرباء الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي، الذي عُقد في دوشانبي في 27 و 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2024؛
- 9 - **تحيط علماً كذلك** ببيان مشهد المعتمد في الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي، الذي عقد في مشهد، جمهورية إيران الإسلامية، في 3 كانون الأول/ديسمبر 2024؛
- 10 - **تحيط علماً** بإعلان أرضروم المعتمد في الاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن السياحة، الذي عُقد في أرضروم، تركيا، في 26 نيسان/أبريل 2025؛
- 11 - **تحيط علماً أيضاً** بإعلان طهران المعتمد في الاجتماع العاشر لمجلس رؤساء إدارات الجمارك التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، الذي عُقد في طهران في 28 أيار/مايو 2025؛
- 12 - **تحيط علماً كذلك** بإعلان طهران المعتمد في الاجتماع الوزاري الثالث عشر لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن النقل، الذي عُقد في طهران في 1 و 2 حزيران/يونيه 2025؛
- 13 - **تحيط علماً** بإعلان همدان المعتمد في اجتماع-معرض منظمة التعاون الاقتصادي الثالث بشأن السياحة الصحية، الذي عُقد في همدان، جمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من 11 إلى 13 حزيران/يونيه 2025؛

(1) انظر A/79/302-S/2024/600.

(2) A/67/581، المرفق.

- 14 - **تحيط علماً أيضاً** باجتماع القمة السابع عشر لمنظمة التعاون الاقتصادي، الذي عُقد في خانكندي، أذربيجان، في 3 و 4 تموز/يوليه 2025؛
- 15 - **تحيط علماً كذلك** بالجهود التي تبذلها أمانة منظمة التعاون الاقتصادي لوضع وثيقة رؤية شاملة لمرحلة ما بعد عام 2025؛
- 16 - **تحيط علماً** بالجهود التي تبذلها أمانة منظمة التعاون الاقتصادي والدول الأعضاء فيها لتنظيم اجتماعات وزارية شتى لمنظمة التعاون الاقتصادي بشأن التجارة والسياحة والنقل والمالية والداخلية والتنمية المستدامة، والجهود المبذولة لزيادة تعزيز التجارة الإقليمية والتكامل الاقتصادي؛
- 17 - **تسلم** بأهمية التعاون المتبادل بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في التصدي للتحديات العالمية المشار إليها في قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، والمعنون "تحويل عالمانا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، وتشدد على ضرورة التعاون المنتظم بين المنظمين من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة في ذلك القرار؛
- 18 - **تعرب عن تقديرها** للجهود المتواصلة المبذولة لتعزيز التعاون القائم بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي، لا سيما في مجال بناء القدرات التجارية للدول الأعضاء، وتلاحظ بارتياح إتمام تنفيذ المرحلة الثالثة من برنامجهما المشترك في عام 2017، وتعرب عن تقديرها لاستعداد منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية للتعاون في تنفيذ المرحلة الرابعة من المشروع بالتعاون مع شركاء في التنمية مثل البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الآسيوي؛
- 19 - **ترحب** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما في مجالي الطاقة المستدامة والاقتصاد الدائري، وتتوه في هذا السياق بإطلاق مركز الطاقة النظيفة التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والمبادرة الإقليمية بشأن كفاءة استخدام الموارد والاستدامة والاقتصاد الدائري في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في باكو، وتشجع على زيادة الدعم الدولي للنهوض بهاتين المبادرتين؛
- 20 - **تدعو** مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية إلى وضع استراتيجيات لتحرير التجارة وتعزيز الاستثمار المباشر الأجنبي لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بهدف تيسير دمج اقتصاداتها على الصعيدين العالمي والإقليمي؛
- 21 - **تعرب عن تقديرها** لجهود منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى تنفيذ اتفاق التجارة لمنظمة التعاون الاقتصادي⁽³⁾ وإعداد مشروع استراتيجية تيسير التجارة، وتدعو مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة إلى دعم أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في إجراء دراسة شاملة بشأن إعداد خريطة طريق لإضفاء الطابع المؤسسي على شبكة مختارة من مناطق التجارة الحرة/المناطق الاقتصادية الخاصة فيما بين الدول الأعضاء فيها؛

- 22 - **تحيط علماً** بمبادرة جمهورية إيران الإسلامية لإعلان عام 2024 عام تعزيز منطقة منظمة التعاون الاقتصادي وبناء قدرتها على الصمود من خلال توسيع التجارة البينية، ومبادرة كازاخستان لإعلان عام 2025 عام تعزيز ربط شبكات النقل الإقليمية والتنمية المستدامة؛
- 23 - **تقدر** الالتزام الراسخ للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بتعزيز التعاون في مجالات النقل والطاقة والسياحة والزراعة والصحة، على النحو الذي أُعيد تأكيده في الاجتماعات الوزارية ذات الصلة لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتتطلع إلى الاجتماعات المقبلة التي سَتُعقد في هذا الصدد؛
- 24 - **تحيط علماً** بمبادرة إنشاء لجنة التنسيق المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا المعنية بممر بحر قزوين وممر ألماتي - طهران - اسطنبول، بغية المساهمة في زيادة طاقة المرور العابر بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب عن طريق تنسيق السياسات، وتطوير البنى التحتية، وتحسين اللوجستيات، وتوفير الدعم التقني والمالي، مع التركيز على تسويق جميع الممرات الإقليمية وزيادة تمديدها إلى المناطق المجاورة؛
- 25 - **تحيط علماً أيضاً** بمبادرة إنشاء لجنة تنسيق معنية بالممر رقم 1 في شبكة خطوط النقل الأوروبية الآسيوية تحت رعاية لجنة النقل الداخلي التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا؛
- 26 - **تلاحظ مع التقدير** التعاون الجاري بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة التعاون الاقتصادي بهدف تعزيز الربط بين شبكات الطاقة الكهربائية عبر الحدود من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، ولا سيما دعم إطلاق مشروع إنشاء سوق الكهرباء الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي في أقرب وقت ممكن، وكذلك الحوار بين اللجنة وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي لمواءمة سوق الكهرباء الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي مع خريطة الطريق الإقليمية المتعلقة بالربط بين شبكات الطاقة الكهربائية التي وضعتها اللجنة؛
- 27 - **تنوه** بدور ترتيبات ومنصات التعاون الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي في تنفيذ جدول الأعمال العالمي الذي تقوده الأمم المتحدة، بما في ذلك في مجالات مثل الطاقة وتغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، ومراقبة المخدرات، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنقل والربط، وتدعو كيانات الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز المجالات المذكورة أعلاه كل بحسب الولاية المنوطة به؛
- 28 - **تعرب عن تقديرها** للاتصالات المنتظمة بين مصرف التجارة والتنمية التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وتدعو هذه الكيانات إلى تعزيز التعاون من أجل تمويل المشاريع الإقليمية؛
- 29 - **تسَلِّم** بالحاجة إلى تعزيز التعاون في تنفيذ مشاريع النقل والاتصالات التي سترتبط منطقة منظمة التعاون الاقتصادي بالموانئ الكبرى الرئيسية والأسواق العالمية، بما في ذلك بناء سكك حديدية جديدة؛
- 30 - **تشجع** الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز النقل العابر المرقم؛
- 31 - **تحيط علماً** بإعداد الاستراتيجية الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي لعام 2025 لتطوير مجتمع المعلومات وخطة عملها، وتدعو الاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة إسداء التوجيه والمساعدة للمؤسسين لأنشطة المنظمة في المرحلة العملية من تنفيذ خطة العمل؛

32 - **تدعو** اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي من أجل تيسير تجارة المرور العابر بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي وتحديث معابرها الحدودية؛

33 - **تشدد** على ضرورة تعزيز تطوير قطاع النقل المستدام، الذي ينبغي أن يسهم في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة ويقلل إلى أدنى حد من الآثار الضارة المترتبة عليها، وتدعو كيانات الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز النقل المستدام في المنطقة؛

34 - **تسلم** بالجهود التي يبذلها كل من مركز التنسيق الإقليمي للأمن الغذائي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لكفالة الأمن الغذائي على صعيد المنطقة، وتتوه باعتماد البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى النظر في تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛

35 - **تسلم أيضا** بالأهمية المتزايدة للسياحة في التنمية المستدامة للمنطقة وما تنطوي عليه من إمكانات في تعزيز الاقتصاد المستدام، وتدعو مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية وغيرها من المنظمات، ولا سيما منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، إلى النظر في تقديم الدعم المالي والتقني إلى منظمة التعاون الاقتصادي لإعداد مشاريع إقليمية متصلة بتشجيع السياحة ولدعم برامجها؛

36 - **تلاحظ** الجهود المتواصلة التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي من أجل إقامة هيكل للطاقة أكثر تنوعا ومرونة في منطقة المنظمة، مدعومة في ذلك بتعميم استعمال مصادر الطاقة المستدامة تمشيا مع أهداف التنمية المستدامة والطاقة المستدامة للجميع، ومن ثم تهيب بمؤسسات ووكالات الأمم المتحدة المعنية إلى النظر في تقديم الدعم المالي والتقني للمشروعات والأنشطة الإقليمية لمنظمة التعاون الاقتصادي في مجالات الطاقة النظيفة، والطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة وحفظها؛

37 - **ترحب** بتعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ووكالات واتفاقيات ومنظمات الأمم المتحدة التي لها صلة بقضايا البيئة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وأمانات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية التنوع البيولوجي؛

38 - **تحيط علما** بالتعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولا سيما في العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة لمدى فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تحقيق أهدافه وبرنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الذي يجرى كل أربع سنوات للفترة 2025-2028، لمعالجة القضايا ذات الصلة بالغابات في المنطقة وتنسيق السياسات والاستراتيجيات والإجراءات الرامية إلى التعجيل بتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030⁽⁴⁾؛

39 - **تلاحظ** أهمية عقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، في نيويورك في الفترة من 22 إلى

(4) انظر القرار 285/71.

24 آذار/مارس 2023، الذي يشار إليه باسم مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023، وتتطلع إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2026 للتعبيل بتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، المقرر أن تشترك في استضافته الإمارات العربية المتحدة والسنغال، ومؤتمر الأمم المتحدة لعام 2028 بشأن الاستعراض الشامل النهائي لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، المقرر أن تستضيفه طاجيكستان؛

40 - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتعزيز التعاون في مجال الصحة في المنطقة بالتعاون مع المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة، ولا سيما منظمة الصحة العالمية والجمعية الدولية لنقل الدم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتشجع هذه الجهات على مواصلة دعم أنشطة منظمة التعاون الاقتصادي في مجال الصحة؛

41 - **تلاحظ** هشاشة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي أمام آثار الكوارث الطبيعية، وتحت مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على النظر في توسيع نطاق تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصادي في مجال الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن النشاط البشري، وعلى النظر أيضا في تقديم دعمها التقني والمالي للأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها المنظمة، بما في ذلك الإطار الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث الذي وضعت منظمة التعاون الاقتصادي حديثا لتعزيز تنفيذ إطار سنديا للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030⁽⁵⁾ في المنطقة؛

42 - **تبرز أهمية** الإحصاءات العالية الجودة باعتبارها أداة لتنفيذ الأهداف الإنمائية وأهمية التعاون والشراكة مستقبلا بين منظمة التعاون الاقتصادي وشعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة في هذا الصدد، وتشجع الشعبة على النظر في تقديم الدعم التقني والمالي إلى المنظمة في ميدان الإحصاءات، عند الاقتضاء؛

43 - **تعرب عن تقديرها** للجهود والأنشطة التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي في جمع البيانات المتصلة بالمخدرات ونشرها، وتنظيم حلقات عمل وبرامج تدريبية بهدف تعزيز الخبرة التقنية والفنية للموظفين العاملين في أجهزة ووكالات مكافحة المخدرات المعنية لدولها الأعضاء، وتشجع وكالات الأمم المتحدة والأوساط المانحة، مثل المفوضية الأوروبية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على مواصلة تقديم المساعدة التقنية والمالية إلى المنظمة فيما تبذله من جهود لمكافحة الجرائم المتعلقة بالمخدرات وغيرها من الجرائم المتصلة بذلك؛

44 - **تحيط علما** بالجهود الجارية التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الإقليمي على مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة، بما في ذلك إنشاء آلية شرطة وآلية إقليمية للتعاون القضائي والقانوني والمركز الإقليمي لتعاون وكالات مكافحة الفساد وأمناء المظالم التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتدعو المنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

(5) القرار 283/69، المرفق الثاني.

الأخرى، بما فيها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إلى المساعدة في تلك الجهود ودعمها؛

45 - **تشير مع التقدير** إلى الأنشطة التي يضطلع بها كل من المعهد الثقافي ومؤسسة العلوم والمعهد التعليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي، باعتبارها وكالات متخصصة تابعة للمنظمة، لتعزيز التعاون الإقليمي بين دولها الأعضاء في ميادين الثقافة والعلوم والتعليم، على التوالي، وتشجع وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، على التعاون مع هذه الهيئات، في نطاق الولايات المنوطة بها وفي حدود الموارد المتاحة لها؛

46 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثمانين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

47 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".